الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 02
فرقة البحث: بناء برامج ذوي الاحتياجات الخاصة لمخبر التربية والصحة النفسية
- جامعة الجزائر 02-
بالتعاون مع فرقة البحث: مهارة التواصل والاتصال الاجتماعي لمخبر المهارات الحياتية
-جامعة محمد بوضياف بالمسيلة-

شهـــادة مشاركـــة

يشهد كل من مديرة مخبر التربية والصحة النفسية و مدير مخبر المهارات الحياتية:

أنّ الأستاذ(ة): **طيب نومي** من: **جامعة محمد بوضياف -المسيلة**

قد شارك (ت) ضمن فعاليات الملتقى الوطني الاول في البيئة الافتراضية الموسوم بـ **" الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر – نحو تنمية مستدامة لهذه الفئة "** المنعقد بتاريخ 14 مارس 2021 عبر تقنية Google Meet للتحاضر عن بعد، بمداخلة تحت عنوان: **أهمية البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد من وجهة نظر الأولياء: دراسة إستكشافية بولاية الوادي.**

مديرة مخبر التربية
والصحة النفسية
د.لبنى زعرور

مدير مخبر المهارات
الحياتية
د.مجاهدي الطاهر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 02

مخبر التربية والصحة النفسية (جامعة الجزائر 02)

فرقة البحث: بناء برامج ذوي الاحتياجات الخاصة

بالتنسيق مع مخبر المهارات الحياتية (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة)

فرقة البحث: مهارة التواصل والاتصال الاجتماعي

برنامج الملتقى الوطني الأول في البيئة الافتراضية الموسوم:

"الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر –نحو تنمية مستدامة لهذه الفئة"

تاريخ الانعقاد: الأحد 14 مارس 2021

التوقيت: 90.00 صباحا

استخدام تقنية: GOOGLE MEET

التوقيت	مراسيم افتتاح فعاليات الملتقى
-09.00 10.00	تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم
	النشيد الوطني
	كلمة السيد رئيس القسم جامعة الجزائر 02: أ.د. محمد خلايفية
	كلمة السيد رئيس القسم جامعة محمد بوضياف -المسيلة- : د. رمضان خطوط
	كلمة السيد(ة) المشرف العام على الملتقى: أ.د. الطاهر مجاهدي مدير مخبر المهارات الحياتية بجامعة المسيلة. كلمة السيد(ة) المشرف العام على الملتقى: د.لبنى زعرور مدير ة مخبر التربية والصحة النفسية - جامعة أبو القاسم سعد الله- الجزائر2.
	كلمة رئيستي الملتقى السيدة: د. حليمة شريفي/ د. أمينة زيادة.
	كلمة السيد(ة) المنسق العام على الملتقى: أ حفصة رزيق.
	افتتاح فعاليات الملتقى من قبل رئيس اللجنة التنظيمية و الإشراف التقني السيد: د. مزيان شريف خباب - جامعة الجزائر2

الجلسة الأولى

التوقيت: 10.00 سا – 12.00 سا (10د لكل متدخل + 15دللمناقشة)

رئيس(ة) الجلسة: د. عبد المالك مكفس مقرر(ة) الجلسة: د. عبد الحق بركات المشرف(ة) التقني: أ.حمزة بوكراتم			
التوقيت	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
-10.00 10.10	أ.ليلى تلمساني	جامعة الجزائر -2-	فعالية التقليد في تنمية اللغة الشفوية عند الطفل التوحدي (دراسة مقارنة)
-10.10 10.20	Mr. Hicham ABDELOUAF	Universitat Internacional de Catalunya, Barcelona – SPAIN	DEAF EDUCATION IN ALGERIA: IS IT A SUSTAINABLE APPROACH?
-10.20 10.30	أ.هبة لعرابة	جامعة محمد لمين دباغين سطيف -2-	إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة
-10.30 10.40	أ.لبنى نور الهدى قيس أ.د. اسماعين بوعمامة	جامعة الجزائر -2-	دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مهنيا كآلية للشعور بالانتماء .
-10.40 10.50	د.حنان بن يوسف	جامعة طاهري محمد بشار- الجزائر	الأولوية في تقديم الخدمات المختلفة لذوي الاحتياجات الخاصة تبعا للمستوى الدراسي – تلاميذ السنة الثالثة والخامسة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية نموذجا
-10.50 11.00	د.فيصل مطروني	تيزي وزو جامعة مولود معمري	الخدمات العلاجية المقدمة للمتأخرين عقليا كفئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.
-11.00 11.10	أ.راتب بوبريمة	جامعة محمد بوضياف-المسيلة-	درجة اكتساب تلاميذ الأقسام المدمجة (التوحد) للمهارات ما قبل الأكاديمية
-11.10 11.20	د. زهير بوضرسة أ. ليليا دحدوح	جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-	الخدمات المقدمة لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية.
-11.20 11.30	د. بركات عبد الحق أ. أمال منصر أ.كهينة عمیار	جامعة محمد بوضياف -المسيلة -	أنواع الخدمات المقدمة لذوي صعوبات التعلم في مجال التعليم
-11.30 11.40	أ. مريم مناعي د. عبد القادر بهتان	جامعة 08 ماي 1945 قالمة.	الصعوبات التي يواجهها معلمي تلاميذ طيف التوحد المدمجين بالمدارس الإبتدائية العادية في الجزائر(دراسة ميدانية بمدينة قالمة)
-11.40 12.00	مناقشة		

الجلسة الثانية			
التوقيت: 10.00 سا – 12.05 سا (10د لكل متدخل + 15دللمناقشة)			
رئيس(ة) الجلسة: د. عواطف بوقرة مقرر(ة) الجلسة: د. سميرة بوزناد المشرف(ة) التقني: أ. ذكريات طرشان			
التوقيت	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
-10.00	د. باشيوة حسين.	-جامعة محمد لمين	دور التربية الرياضية المكيفة في تحقيق الصحة النفسية

10.10	أ. قيصران أمال أ. قشاو خولة	دباغين سطيف-2- - جامعة محمد لمين دباغين سطيف -2- - جامعة الجزائر 2	لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
-10.10 10.20	أ.وهيبة مريوة	جامعة وهران- 2-	الأطر الاجتماعية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بين ثقافة التهميش و ثقافة التمكين
-10.20 10.30	أ. صوالحي صلاح الدين د. بن عربية لحبيب	- جامعة باتنة1 - جامعة تلمسان	الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في مجال التعليم. فعالية برنامج تدريبي.
-10.30 10.40	أ.ميرود خديجة سلمى	جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر -1-	الحق في التعليم عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في التشريع الجزائري
-10.40 10.50	أ. فرجيوي مريم	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2-	التكفل الأرطفوني بأطفال ذوي الزرع القوقعي المدمجين مدرسيا .
-10.50 11.00	أ.د. نبيل حليلو أ. وردة نويشي	جامعة محمد خيضر بسكرة	دور تكنولوجيا التعليم في إدماج ذوي الاحتياجات الخاصة داخل الاسرة والمجتمع الحضري لتحقيق التنمية المستدامة
-11.00 11.10	أ.بولدراس صراح	جامعة محمد بن أحمد وهران -2-	إمكانية الوصول لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل القوانين الدولية والتشريعات الوطنية - الجزائر أنموذجا
-11.10 11.20	أ.عزوز شافية	جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-	الأسس النظرية والتشريعية للدمج الأكاديمي للمعاقين بصريا في الجزائر
-11.20 11.30	أ. سعدود مريم د. هاشمي حسن	جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-	حق التعليم لأطفال التوحد في التشريع الجزائري.
-11.30 11.40	أ.بوضياف فاطمة الزهراء	جامعة جيلالي ليابس – سيدي بلعباس-	الدور الذي تلعبه الجمعيات في مجال الخدمات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة يوم 14 مارس 2021
-11.40 11.50	د. عواطف بوقرة أ.جميلة ميسة أ.العيد بوقرة	جامعة محمد بوضياف- المسيلة-	تطبيقات الارغنوميا في الجزائر ودورها في اندماج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع
-11.50 12.05	مناقشة		

الجلسة الثالثة			
التوقيت: 10.00 سا – 12.00 سا (10د لكل متدخل + 15دللمناقشة)			
رئيس(ة) الجلسة: د.مصطفى بعلي مقرر(ة) الجلسة: د. عبد الغني براخلية المشرف(ة) التقني: أ.فضية قتيت			
التوقيت	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
-10.00 10.10	أ.عثمان ميهوبي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	الفعل الدرامي وآليات التلقي في مسرح ذوي الاحتياجات الخاصة.

-10.10 10.20	د. عبد الناصر غربي د. طيب تومي أ. رزيقة غربي	- جامعة الوادي - جامعة محمد بوضياف – المسيلة- - جامعة محمد بوضياف – المسيلة-	أهمية البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد من وجهة نظر الأولياء: دراسة استكشافية بولاية الوادي.
-10.20 10.30	د.هاجر بوالنش د.محمد الصالح نابتي	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة-2-	عرض خدمات المعلومات الالكترونية لذوي الإعاقة البصرية: دراسة وصفية لتجربة مكتبات جامعة تورنتو الكندية من خلال موقعها الالكتروني وخططها الاستراتيجية
-10.30 10.40	د.لعابنية رجاء	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	تفعيل الشراكة بين التكنولوجيا الرقمية وفئة ذوي الاحتياجات البصرية من خلال الكتب الناطقة
-10.40 10.50	د.سالم ندى	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة - 02-	التجارب العربية والدولية في مجال الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة
-10.50 11.00	د.شوشاني محمد صالح أ.شوشاني عبيدي عز الدين	-جامعة الوادي -جامعة الجزائر 2-	واقع الدمج الأكاديمي لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية في الجزائر. (الأقسام الخاصة أنموذج)
-11.00 11.10	د.عواطف مام	محمد بوضياف - المسيلة-	الخدمات الصحية نحو توجه لتنمية وعي صحي لدى ذوي الاحتياجات العقلية
-11.10 11.20	د.حنان دبار د.أحمد جلول أ.بنين إبتسام	جامعة حمه لخضر - الوادي-	الدمج المدرسي بين الواقع والتحديات
-11.20 11.30	د.صليحة غنام	-جامعة الحاج لخضر باتنة -1-	دور التكوين المهني في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة – دراسة ميدانية على عينة من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدينة باتنة –الجزائر-
-11.30 11.40	أ.حفصة رزيق أ.أسماء سلطاني أ.فضية قتيت	-محمد بوضياف - المسيلة- - محمد بوضياف - المسيلة- - جامعة الجزائر - 2-.	أهمية النشاط الرياضي المكيف في خفض النشاط الحركي المفرط عند الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم
-11.40 12.00	مناقشة		

الجلسة الرابعة			
التوقيت: 10.00 سا – 12.00 سا (10د لكل متدخل + 15دللمناقشة)			
رئيس(ة) الجلسة: د. نعيمة مزرارة مقرر(ة) الجلسة: د.صليحة سيلين المشرف(ة) التقني: أ. محمد أحمد يوسفي			
التوقيت	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
-10.00 10.10	أ.د.جاب الله الطيب د.بلعسل خديجة د.رضا رميلي	- جامعة بويرة -جامعة الجزائر- 2- - جامعة بويرة	الدور الذي تلعبه الجمعيات في مجال الخدمات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

-10.10 10.20	أ.حـــوباد يوسف	جامعة جيلالي ليابس-سيدي بلعباس-	دور الأنشطة الرياضية المكيفة في تحضير رياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة للمنافسات الرياضية. (دراسة ميدانية على مستوى الجمعيات الرياضية للألعاب القوي لولاية تلمسان).
-10.20 10.30	د.تجاني منصور د.ابراهيم بيض القول	جامعة زيان عاشور -الجلفة-	إرشاد أسر ذوي الاحتياجات الخاصة وأهم المشكلات التي تعاني منها تلك الأسر.
-10.30 10.40	أ.خالد بوذراع	جامعة آكلي محند أولحاج -البويرة -	البدائل التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة (بين العزل والدمج)
-10.40 10.50	د.ياحي جمال	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة – 2-	متطلبات وأساسيات الدمج التربوي في المدارس الابتدائية العادية (العمومية والخاصة).
-10.50 11.00	د.مجاهد مصطفى د.بومعزة محمد لمين	جامعة تيسمسيلت	تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير التوافق الاجتماعي وبعض القدرات الإبداعية الحركية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم
-11.00 11.10	د. نادية دشاش أ. محمد أحمد يوسفي	جامعة 8 ماي 1945-قالمة- جامعة الجزائر-02-	دور الفريق البيداغوجي في الأقسام الخاصة و المدمجة و المراكز المتخصصة
-11.10 11.20	أ.د.بن عبد المالك عبد العزيز أ.فراطسة كريمة	جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة -2-	الخدمات التي يقدمها الأخصائي الأرطفوني التابع لوحدة الكشف والمتابعة لذوي الاحتياجات الخاصة
-11.20 11.30	د.سلطاني لويزة أ.حورية بوتي	-جامعة باتنة-1- -جامعة يحي فارس- المدية-	واقع الخدمات المقدمة للطالب الجامعي المعاق بصريا- دراسة ميدانية بجامعة باتنة 1-
-11.30 11.40	أ.سعاد بن نجار	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر
-11.40 12.00	مناقشة		

الجلسة الخامسة

التوقيت: 10.00 سا – 12.00 سا (10د لكل متدخل + 15دللمناقشة)

رئيس(ة) الجلسة: أ.د. فتيحة بلعسلة

مقرر(ة) الجلسة: د.صبرينة طبوش المشرف(ة) تقني : أ.يوسف معلاش

التوقيت	اسم ولقب المتدخل	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة
-10.00 10.10	د. تيقرين حورية جميلة أ. د. بلعسلة فتيحة	- جامعة جيلالي بونعامة - خميس ميليانة –المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة	أنواع الدمج الموجه لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية،آلياته ومتطلبات تطبيقه
-10.10 10.20	أ.نبيل لموري أ.دليلة جغلول أ.جميلة بوجطو	جامعة البليدة 02	دور الدمج المدرسي في تنمية الكتابة عن طريق الإملاء لدى تلاميذ زارعي القوقعة.
-10.20 10.30	أ.الزهرة بالعروسي د.حليمة شريفي د.سهيلة وصيف	جامعة محمد بوضياف – المسيلة- جامعة محمد	استراتيجيات تنمية القدرة القرائية لدى تلاميذ عسيري القراءة في العيادة المتخصصة

	خالد	بوضياف – المسيلة- جامعة قاصدي مرباح –ورقلة-	
-10.30 10.40	د.بن الطيب زينب أ.زارع سعيدة	جامعة باتنة -1-	دور المستودعات الرقمية المؤسسية في نفاذ ذوي الاحتياجات الخاصة للمعلومات العلمية: فئة ذوو العوق البصري أنموذجا
-10.40 10.50	د. فتيحة فوطية د. نورية لعريبي	- جامعة الجيلالي بونعامة -خميس مليانة- - جامعة الجزائر -2-	مدى نجاعة الدعم البيداغوجي في النجاح المدرسي عند التلاميذ المعاقين سمعيا المدمجين في الأقسام العادية - دراسة حالة -
-10.50 11.00	د.جلاب مصباح أ.بعايري حسان	محمد بوضياف -المسيلة-	واقع الحماية القانونية لذوي الاحتياجات الخاصة في ظل التشريع الجزائري
-11.00 11.10	أ.نوعيم بولقناطر أ.بن زادي بلال	جامعة الجزائر -2-	الخدمات التي يقدمها الفريق المتعدد التخصصات في المركز النفسي البيداغوجي وفق المشروع المؤسساتي.
-11.10- 11.20	أ.عبد الله شرفاوي	جامعة الجزائر -2-	فاعلية أنشطة التربية البدنية والرياضية في التقليل من حدة السلوك العدواني لدى المعاق سمعيا
-11.20- 11.30	أ.فريد قاسي د.حمزة الأحسن	جامعة مولود معمري- تيزي وزو-	دور الحدائق العلاجية في التخفيف من الضغوط النفسية لدى الأطفال المعاقين حركيا من وجهة نظر الأخصائيين النفسانيين و الوالدين "حديقة الحياة بمستشفى بن عكنون أنموذجا"
-11.30- 11.40	د.فتيحة سليماني أ.مريم بولحية	جامعة الجزائر -2-	أثر النمط العمراني على الإعاقة الحركية- دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة علي منجلي-
-11.40- 11.50	د.أمينة زيادة أ.أسماء مسعودي	جامعة الجزائر -2-	الدور الذي تلعبه الجمعيات في مجال الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة
-11.50- 12.00	د.لبنى زعرور أ.فيروز سماش	جامعة الجزائر -2-	اتجاهات الأساتذة نحو دمج التلاميذ ذوي الشلل الدماغي في المدارس العادية
-12.00	مناقشة		

الجلسة الختامية

رئيس(ة) لجنة التوصيات العامة للملتقى :د. صبرينة سليماني
نائب رئيس(ة) لجنة التوصيات العامة للملتقى :أ. نوعيم بولقناطر

التوقيت	الفعالية
-12.30 13.00	التوصيات والختام

ملاحظة: نرحب بالجميع ونرجو الالتزام بما يلي :

1. **احترام زمن انطلاق الجلسات حتى لا يكون هناك تأخير في عرض الأوراق العلمية.**
2. **احترام الزمن المخصص لتقديم أبرز ما تتضمنه الورقة البحثية ويرجى التقيد بهذا الوقت وهو(10دقائق).**
3. **يرجى من الجميع التواصل عن بعد باستخدام تقنية google meet وذلك وفق رابط الدخول للموقع الخاص بالملتقى.**

1- د. عبد الناصر غربي (أستاذ محاضر "أ" - جامعة الوادي)

البريد الالكتروني: gherbi.abdennacer@gmail.com

الهاتف: 0662.02.36.46

2- د. الطيب تومي (أستاذ محاضر) – جامعة المسيلة)

البريد الإلكتروني :toumi_tayeb@yahoo.fr

الهاتف:0674083612

3- ط. رزيقة غربي (طالبة دكتوراه - جامعة المسيلة)

البريد الالكتروني: gharbilmya@gmail.com

الهاتف: 0668.76.32.06

محور الدراسة: **المحور الأول**: أنواع الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف المجالات (التعليم)

عنوان الدراسة: **أهمية البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد من وجهة نظر الأولياء**

دراسة استكشافية بولاية الوادي

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن أهمية البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد من وجهة نظر الأولياء.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي، وذلك باختيار عينة عرضية (صدفية) من أولياء الأطفال ذوي طيف التوحد، قوامها 64 فردا.

وقد تم بناء استبيان مكون من 20 بندا موزعة على خمسة محاور، خصيصا لهذه الدراسة والذي تم التأكد من خصائصه السيكو مترية على عينة استطلاعية مكونة من 37 فردا.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة أكدوا على أهمية البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد ومساهمتها الفعالة في تنمية قدراتهم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: البرامج التدريبية والتعليمية؛ طيف التوحد

Abstract:

The current study aimed at trying to uncover the importance of training and educational programs provided to children with the autism spectrum from the parents' point of view.

The study adopted the descriptive and exploratory approach, by selecting an occasional (chance) sample of parents of children with autism, consisting of 64 individuals.

A questionnaire consisting of 20 items distributed on five axes was built specifically for this study, whose psychometric properties were ascertained on a pilot sample of 37 individuals.

The results of the study concluded that most of the sample members emphasized the importance of training and educational programs provided to children with the autism spectrum and their effective contribution to developing their various abilities.

Keywords: training and educational programs; Autism spectrum

مقدمة:

كان الإسبارطيون القدامى يرمون المعاقين في النهر أو يتركوهم على الجبال حتى الموت وكذلك الرومان, و كان قتل هذه الفئة في تلك الفترة قانونيا فقد تصرف المجتمع تجاههم على أنهم ليس لهم قيمة فملا: استخدام الحاكم الروماني كومودس الأفراد ذوي الإعاقات الجسمية كهدف أثناء التدريب على الرمي بالسهام, و قد كان اليونان أول من اتخذ خطوات إيجابية نحوى فئة المعاقين و قام أطبائهم بالبحث عن أسباب الإعاقة و أرجعوها لأسباب فسيولوجية و نفسية، كما بدأ الاهتمام في هذه الفترة بالعلاج ومحاولة مساعدة هذه الفئة من الناس. (القشاعلة,2017, 26-25).

كما ظهر الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة لدى المسلمين من خلال التعاليم التي جاءت في القرءان و السنة النبوية الشريفة، و قد كانت البداية بإعطاء الحقوق والمساعدات للضعفاء و غير القادرين على إعالة انفسهم، أو ما اصطلح عليهم في عصرنا هذا بالفئات الخاصة – ذوي الاحتياجات الخاصة- وهم المعاقين اعاقات مختلفة.

فللمسلمين فضل كبير في الاهتمام بالمعاقين و رعايتهم عقليا و نفسيا ، و ذلك منذ العصور الاولى من بداية الاسلام ، و لا أدل على ذلك ما تم تأسيسه من مراكز و دور لرعاية هذه الفئة من الأفراد ، وتعد الإعاقة من أهم القضايا المهمة التي تواجه المجتمعات وتعيق مسيرة التنمية والتطور في المجتمع ،ونتيجة لذلك أصبح الفراد ذوي الإعاقة لهم خصوصية رفيعة واهتمام كبير كما أنه واجب إنساني وأخلاقي فوجب على الجميع تذليل الصعاب التي تواجه هذه الفئة والعمل على تحسين قدراتهم وتنمية مهاراتهم نحو الافضل لذا فإن محاولات التدخل بالبرامج العلاجية بتنفيذ أساليب تدريب أو تعلم المهارات لهؤلاء الأطفال تعد وسيل إمداد لهم بحصولهم لخبرة جديدة تساعدهم في تعلم أشكال بديلة للتواصل , كما تساعدهم على تعلم بعض أنماط السلوك والمهارات الاجتماعية التي تعمل على خفض الاضطرابات السلوكية . واللغوية الموجودة لديهم (سهى نصر , 2002, ص 104-105)

وقد اهتمت دول العالم اهتماما خاصا بالتربية الخاصة مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تعتبر العناية بالطفولة والاهتمام بها من أهم المؤشرات على تقدم المجتمعات، ومن هنا نجد تعدد البرامج العلاجية المهتمة باضطراب الذاتو ية والثى تعمل على خفض أعراض الذاتوية وتنم لدرة الأطفال الذ ين يعانون من اضطراب الذاتوية على التواصل والتفاعل الاجتماعي المقبول واكتساب مهارات اجتماعية وحياتية وكذلك مهارات لغوية بالإضافة إلى تنمية القدرات العقلية (فهد المغلوث , 2006 , ص 133)

إشكالية الدراسة:

يعد التوحد من أكثر الإعاقات النمائية غموضا لعدم الوصول حتى الآن إلى أسبابه الحقيقية على وجه التحديد من ناحية، وكذلك شدة غرابة أنماط سلوكه غير التكيفي من ناحية اخرى. فهو حالة تتميز بمجموعة أعراض يغلب عليها انشغال الطفل بذاته وانسحابه الشديد، إضافة إلى عجز في المها رات الاجتماعية، وقصور تواصله اللفظيّ وغير ا للفظيّ، الذي يحول بينه وبين التفاعل الاجتماعيّ البناء مع المحيطين به (بن صديق، 2007).

والاتجاه الحديث في التعامل مع الأطفال التوحديين يأخذ بعين الاعتبار الطرق والأساليب البرامج العلا جية السلوكية الموجهة لزياد ة القدرات والتقليل قدر الإمكان من السلوكيات السلبية التي تساعد في جعل الطفل ذوي اضطر اب التوحد أكثر قدرة على التكيف مع البيئة التي يعيش فيها ولذا اهتمت العديد ملن الد راسات الحديثة بالأطفال التوحد في السنوات الأخير (كدراسة:

أحمد أبو زيد إبراهيم (2017) ود راسة: عياط (2016) ود راسة Evans (2004). وأشارت د راسة السعد (2001 ص 45) إلى أن الأطفال التوحديين. يواجهون صعوبات في جوانب متعددة لدى تواصلهم مع الآخرين داخل المنزل والمدرسة وكذلك في المجتمع المحيط بهم. مثل الاحترام والرحمة، والعمل الجماعي، وبناء علاقات بين الناس، والتخيل والإبداع، واعادة تمثيل بعض مواقف الحياة اليومية، وكل هذه المهارات هي التي يحتاج إلى تعلمها الطفل ذوي التوحد، والتي يمكن أن يكون اللعب هو الوسيلة التي تساعده في تعلم مثل هذه المها رات.

وتشير (د راسة السعد) إلى أنَ انشطة اللعب الجماعية قد خلقت جواً من التفاعل والاحتكاك واللعب التعاوني والتبادل الانفعالي والاجتماعي بين الأطفال ذوي طيف التوحد وأقرانهم العاديين، كما ساعد على تعلم كيفية تقديم العون والمساعدة للآخرين في حل مشكلاتهم، وذلك من خلال تبادل الخبرات المختلفة مع أقرانهم، ومن خلال تبادل أدوار اللعب وأدواته من أطواق وحبال وعصى وأعلام .. وغيرها من الأدوات،

كما أكدت دراسة بخش (2002)، أن تقديم برامج تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية مثل مهارة التواصل البصري، والتفاعل الاجتماعي والمشاركة يساعد في التخفيف من حدة بعض الاضطرابات السلوكية، وخفض حدة السلوك العدواني بين الأطفال من ذوي التوحد وأقرانهم، مما قد يسهل من عملية انخراطهم واندماجهم في المجتمع .

ومن خلال كل ما سبق تهدف الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل التالي:

التساؤل العام: هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في تنمية القدرات المختلفة للأطفال ذوي طيف التوحد؟
تساؤلات الدراسة:

1. هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في تعديل سلوك الأطفال ذوي طيف التوحد؟
2. هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في اكساب الأطفال ذوي طيف التوحد الاستقلالية؟
3. هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في تنمية الانتباه لدى الأطفال ذوي طيف التوحد؟
4. هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في تنمية التواصل لدى الأطفال ذوي طيف التوحد؟
5. هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي طيف التوحد؟

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في كونها تتطرق لموضوع البرامج التدريبية والتعليمية في تنمية مهارات أطفال التوحد وتحسين قدراتهم وتطوير أدائهم ومعالجة جوانب القصور لديهم.

كما أن الدراسة مهمة لأنها تسلط الضوء على فئة هامة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وهي فئة الأطفال ذوي طيف التوحد، حيث تساعد هذه البرامج في تدريبهم على اكتساب العديد من المهارات منها الاجتماعية والسلوكية واللفظية كما يبن فاعلية هذه البرامج في خفض بعض السلوكيات لدى الطفل ذوي اضطراب التوحد .

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أولياء الاطفال ذوي طيف التوحد حول أهمية البرامج التدريبية والتعليمة في تعديل سلوك الأطفال ذوي طيف التوحد، من حيث مساهمتها في تعديل سلوكهم، وإكسابهم الاستقلالية، وتنمية الانتباه والتواصل والمهارات الاجتماعية لديهم.

التحديد الاجر ائي لمتغيرات الدراسة:

- **البرامج التدريبية والتعليمية:** هي مجموعة من المعطيات والتوجيهات والأنشطة الضرورية لتنفيذ سلسلة من العمليات المحددة بأهداف مرغوب فيها. (الحسن وشهاب، 1990، ص. 220)

- **ذوو طيف التوحد:** هو كل طفل تم تشخيصه بأنه مصاب بالتوحد معتمدا على معايير التوحد في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية، ((DSM-5-tr)) والقائمة على السلوك ألتوحدي وتم تحديد شدة التوحد لديه باستخدام مقياس تقدير التوحد الطفولي. CARS.

- **أولياء الأطفال ذوي طيف التوحد:** هم الأولياء (آباء أو أمهات) الذين ثبت ان لديهم طفل توحدي، بشرط ان يكون مسجلا في مؤسسة عمومية أو خاصة، أو جمعية متخصصة، ويستفيد من برامج تعليمية وتدريبية. بولاية الوادي (الجزائر) خلال الموسم الدراسي (2020/ 2021)

الإطار النظري والدراسات السابقة:

البرامج التدريبية:

التدرب : هو عملية سلوكية يقصد بها تغيير الفرد بهدف تنمية ورفع كفايته الإنتاجية، ويعتبر التدريب علم اً من العلوم إذا نظرنا إليه من ناحية أصوله، ومبادئه كما يعتبر فنا من الفنون إذا نظرنا إليه من الناحية التطبيقية. ويعنى الأسلوب التدريبي الطريقة التَّي يتم بها تنفيذ العملية التدريبية باستخدام الوسائل والإمكانات المتاحة. (أحمد الخطيب، رداح الخطيب، 2008، ص 89)

والتدريب عبارة عن عملية مخططة ومنظمة ومستمرة تهدف إلى تنمية مهارات وقدرات المستهدف وزيادة في مهاراته وتحسين سلوكه بما يمكن ادماجه الاجتماعي والأسري بشكل مقبول. (يونس ناصر، 1995،ص 59)

العلاقة بين التدريب والتعلم والتعليم والتطوير: تعتبر نظرية التعلم بمثابة القلب النابض بالنسبة لنظرية التدريب، فبرامج التدريب ما هي إلا تطبيق لنظرية التعلم إذ أن عملية التدريب تنطوي على جهود يعتقد واضعوا البرامج أنها ستكون فعالة في تعليم الأفراد واذا لم يتعلم الفرد الموضوع تحت التدريب فإن ذلك قد يكون راجعا إلى أن بعض مبادئ نظرية التعلم قد أغفلت، لذلك فإن المسؤولين عن برامج التدريب يعطون أهمية كبيرة إلى المبادئ السيكولوجية الأساسية لعملية التعلم. (بلال السكارنة 2011،38)

اضطراب التوحد: عرف الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية اضطراب التوحد بأنه اضطراب يتصف بقصور نوعي في مجالين نمائيين هما : مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي ووجود سلوكيات نمطية تكرارية، ومحدودية النشاطات والاهتمامات على أن تبدأ الأعراض في الظهور في فترة نمو مبكرة مسببة قصورا شديدا في الأداء الاجتماعي والمهني.

(Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders 2013،P31)

البرامج العلاج المعتمدة على المهارات: تقوم البرامج على افتراض أن الأطفال التوحديين يعانون من صعوبات بالغة في عدد من المهارات، مما يحد من تفاعلهم مع الآخرين. لذلك تم تطوير استراتيجيات تعليمية لمعالجة هذه المها رات؛ ومن أشهر البرامج التي سعت إلى تطوير المهارات نذكر ما يلي: (نظام التواصل المعتمد على تبادل الصور، التواصل الميسر، برامج التدريب على الحمام، برامج القصص الاجتماعية، برنامج سرعة الكلمة ...الخ (الرائد 2009 ،ص 28)

البرامج التربوية للأطفال التوحديين: تقوم أساسا على استخدام إجراءات تعديل السلوك التي يقوم على أسس موضوعية وليس على انطباعات ذاتية، وتعديل السلوك لا يضع اللوم على الوالدين بل على العكس من ذلك، فإنه يشارك الوالدين في عملية العلا ج. وتعتمد إجراءات الجلسة على مبادئ وقوانين التعلم التي يمكن أن يتقنها المعلمون بسهولة مقارنة بالأساليب الأخرى. (عبد المقصود 2016،ص401)

الدراسات السابقة:

دراسة سكوتلاند (2000):

بعنوان فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تحسين مهارات التواصل لمرحلة ما قبل اكتساب اللغة لدى الأطفال التوحديين، وأثره في خفض بعض أنماط السلوك الاجتماعي غير المناسبة، كالاستثارة الذاتية، وقد تكونت العينة من (87) طفلاً توحدياً من الذين تقل أعمارهم عن (10) سنوات. وقد شملت المجالات المستهدفة مواقف الحياة اليومية والتواصل الجسدي والتعاون واللعب والاستماع والاستيعاب اللغوي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أهمية التدخل المبكر في تطوير مهارات التواصل ما قبل اللغة، إضافة إلى تحسين قدرة الطفل على التواصل في أثناء الأنشطة اليومية.

دراسة جونستون وآخرون (Johnston, Evans, and Joanne 2004):

بعنوان فاعلية استراتيجية التدخل المبكر لتعليم الأطفال التوحديين في مرحلة ما قبل المدرسة نظام التواصل البصري، وأثره في التفاعل الاجتماعي، وذلك على (3) أطفال من اضطرابات طيف التوحد، تراوحت أعمارهم ما بين (4.3 -5.3) سنة وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية نظام التواصل البصري في زيادة التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين، وفي إنجازهم للمهام المطلوبة منهم، وعلى تطوير اللغة اللفظية.

دراسة لينا عمربن صديق(2007)

فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد و اثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي : هدفت الدراسة الى اختبار فاعلية برنامج مقترح لتطوير مهارات التواصل غير اللفظي لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة الرياض واثر ذلك على سلوكهم الاجتماعي ، لتحقيق أهداف الدراسة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، و كانت الدراسة عبارة عن(38) طفلا توحديا تراوحت أعمارهم ما بين(4- 6) سنوات ، ثم تقسيمهم الى مجموعتين الأولى ضابطة و كانت عبارة عن20 طفلا ، و الثانية تجريبية و كانت عبارة عن 18 طفلا ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة لتقدير مهارات التواصل غير اللفظي . فأظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات التواصل غير اللفظي بين المجموعة التجريبية والضابطة ، فيما لم تظهر فروق في السلوك الاجتماعي بين المجموعتين.

دراسة أمين (2008):

بعنوان فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية الانتباه المشترك للأطفال التوحديين وأثره في تحسين التفاعلات الاجتماعية، وذلك على عينة مؤلفة من06 سنوات.– 6) أطفال توحديين، تراوحت أعمارهم بين (5-7) وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى مهارات الانتباه المشترك بعد تطبيق البرنامج، وكذلك زيادة في مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى أفراد العينة.

دراسة أحمد (2009):

بعنوان فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديين، والتي تكونت من (10) أطفال، تراوحت أعمارهم بين (5-7) سنوات. وللإجابة عن فروض الدراسة استخدمت الباحثة – مقياس جودانف للذكاء، وقائمة تقييم أعراض اضطراب التوحد (لعادل عبدالله محمد)، ومقياس الطفل التوحدي (لعادل عبدالله محمد)، واستمارة دراسة الحالة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (غير العاديين) (لآمال عبدالسميع باظه)، إضافة إلى قائمة المظاهر الانفعالية للطفل التوحدي، واستمارة ملاحظة سلوك الطفل التوحدي (اللتان أعدتهما الباحثة). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج أظهر فعالية في تنمية التعبيرات الانفعالية التي تضمنها، وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية الذات، ومهارات التفاعل الاجتماعي والانفعالي والحركي.

دراسة غاية أحمد الشيخ القاسم (2015):

بعنوان فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل باستخدام استراتيجية تيتش (TEACCH) لدى عينة من أطفال التوحد في بعض مراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم محلية ام درمان, وتكونت عينة الدراسة من 8 أطفال(4 ذكور , 4 إناث) وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مهارات التفاعل الاجتماعي لدى المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي.

دراسة مكناسي حليمة (2018):

بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التواصل غير اللفظي (التواصل البصري، استخدام الإشارة) لدى الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد توحد بسيط، وتكونت عينة الد راسة: من 05 أطفال مصابون باضطراب طيف التوحد والذين تراوحت أعمارهم بين (4-7سنوات)، وقامت الباحثة ببناء قائمة تقييم لمهارات التواصل غير لفظي موزعة على أبعاد: التواصل البصري، الانتباه المشترك، التقليد، فهم الايماءات والتعبيرات الوجهية والجسدية، استخدام الإشارة) بالإضافة إلى اعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل غير لفظي.

منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي تماشيا مع طبيعة موضوع الدراسة وذلك لمعرفة اتجاهات الأولياء حول أهمية البرامج التدريبية والتعليمية لأطفال ذوي طيف التوحد ولما لها من أهمية بالغة في تنمية وتحسين عدة مجالات لدى الطفل ذوي طيف التوحد مثل التواصل والاستقلالية.

الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بغرض التعرف على العينة والتحقق من سهولة الوصول إليها، وكذا للتأكد من الخصائص السيكو مترية للاستبيان الذي تم بناؤه من طرف الباحثين خصيصا لهذه الدراسة، لذا تم اختيار عينة استطلاعية قوامها 37 فردا، من أولياء الأطفال ذوي طيف التوحد، وكان الهدف من اجراء الدراسة الاستطلاعية معرفة ما يلي:

- التأكد من ملائمة الاستبيان وعباراته.
- تحديد الزمن المناسب لتطبيق الاستبيان
- التدرب على تطبيق الاستبيان
- مدى مناسبة الألفاظ والصياغات اللغوية في طرح بنود الاستبيان.

الحدود الزمانية والمكانية:

- **الحدود المكانية:** اخترنا عينة الدراسة من بعض الجمعيات المتخصصة في مجال التكفل بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وهذا لتوفر العينات بها، والكائن مقرها بولاية الوادي.
- **الحدود الزمانية:** استغرق تطبيق هذه الدراسة من 10 جانفي 2021 إلى غاية 10 فيفري 2021

مجتمع الدراسة والعينة:

تم اختبار العينة بطريقة عرضية (صدفية) من ولاية الوادي وذلك بالاتصال بالجمعيات المتخصصة في المجال وكذا بالمدارس الابتدائية التي يتواجد بها الأقسام الخاصة الذين زودنا بمعلومات الاتصال بالأولياء. وقد تم الاتصال ببعض الأولياء مباشرة وتم تسليمهم الاستبيان يدا بيد، كما تم ارسال الاستبيان الكترونيا لبعض الأولياء الآخرين عن طريق البريد الالكتروني أو عن

طريق صفحتهم في الفيسبوك، وبعد توزيع 86 استبيانا على الأولياء، تم استلام 67 استبيانا فقط، وكان من بينهم 03 استبيانات غير مكتملة المعلومات، وبالتالي فإن العدد الإجمالي للأفراد المشاركين في الدراسة هو 64 فردا.

أداة الدراسة:

يتكون الاستبيان من 20 بندا موزعة بشكل متساو على خمسة ابعاد، بحيث يضم كل بعد 04 تساؤلات كما يضم الاستبيان بنودا موجبة عددها 14 بندا، وبنودا سالبة عددها 06 بنود وهي(3-7-11-13-15-17) وأبعاد الاستبيان هي كالتالي:

- البعد الأول: تعديل السلوك وبنوده من 1 إلى 4
- البعد الثاني: الاستقلالية وبنوده من 5 إلى 8
- البعد الثالث: الانتباه وبنوده من 9 إلى 12
- البعد الرابع: التواصل وبنوده من 13 إلى 16
- البعد الخامس: المهارات الاجتماعية وبنوده من 17 إلى 20

الخصائص السيكو مترية للأداة:

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على 09 متخصصين في التربية الخاصة، وأكّد أغلبهم على ملاءمة جميع بنود الاستبيان لموضوع الدراسة.
- **الصدق التمييزي:**

تم حساب الصدق التمييزي للاستبيان على العينة الاستطلاعية المكونة من (37) فردا، حيث تم اختيار(27%) من أعلى الترتيب (10 أفراد)، و(27%) من أدنى الترتيب (10 أفراد)، ، ثم تم حساب دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين المذكورتين باستخدام اختبار "ت"، فدلت النتائج المحصل عليها على

جدول (...): نتائج حساب الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية للاستبيان

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى دلالة "ف"	قيمة "ت"	مستوى دلالة "ت"	القرار
العليا	10	89.37	5.59	7.41	0.48	4.974	0.000	دالة
الدنيا	10	43.97	3.29					

يظهر من خلال الجدول أن الاستبيان يميّز بين الأفراد الأقوياء والضعفاء، وبالتالي فإنه صادق وصالح للتطبيق في الدراسة الاساسية.

- **الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:** تم التأكد من ثبات الاستبيان على العينة الاستطلاعية، فكانت النتائج كالتالي:

جدول (8): ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

العينة	عدد البنود	ألفا كرونباخ
37	20	0.693

من خلال نتائج الجدول يتضح أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يساوي (0.693) مما يدل على أن الاستبيان ثابت.

- **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي

جدول (9): ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية

ارتباط الجزئين	سيبرمان براون	جيتمان	ألفا كرونباخ

0.749	0.767	0.715	الجزء الأول	الجزء الثاني
			0.637	0.510

من خلال الجدول السابق يتضح أن النتائج المحصّل عليها دالة إحصائيا، وهذا ما يعني أن المقياس ثابت وصالح للاستعمال في الدراسة الاساسية.

نتائج الدراسة

1- **عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول:**

ينص التساؤل الأول على : هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في تعديل سلوك الأطفال ذوي طيف التوحد ؟

فيما يلي يتم عرض أفراد العينة في المحور الأول من المقياس المعتمد والمتعلق ب تعديل السلوك

جدول () نتائج التساؤل الأول

تعديل السلوك	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	المجموع	المتوسط	النسبة المئوية	نسبة المو افقة والمعارضة
مو افق جدا	31	28	11	23	93	23.25	36.32813	83.98438
مو افق	22	26	39	35	122	30.5	47.65625	
محايد	3	5	9	1	18	4.5	7.03125	
معارض	6	4	5	4	19	4.75	7.421875	8.984375
معارض جدا	2	1	0	1	4	1	1.5625	
المجموع	64	64	64	64		64	100	

يظهر من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة أبدوا موافقتهم على أهمية البرامج التي يقدمها المختصون في الجمعيات والمراكز المتخصصة لفائدة الطفال ذوي طيف التوحد في مجال تعديل السلوك بحيث أن ..83.98 %منهم أجابوا على هذا المحور البديل (موافق جدا) ،و 47.65% أجابوا عليه بالبديل موافق .

وهذا ما يتفق مع دراسة محمد عادل، وخليفة، منى (2001) التي هدفت إلى التعرف إلى فعالية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم ،حيث ساعد في تخفيض مستوى العدوانية ومستوى ضعف الانتباه والاندفاعية وفرط النشاط الحركي وازدياد مستوى المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية. بينما اعتبر 8.98 % من أفراد العينة أن البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد لا أهمية لها وأنها لا تحسن من مهارات الطفل. والشكل التالي يوضح ذلك:

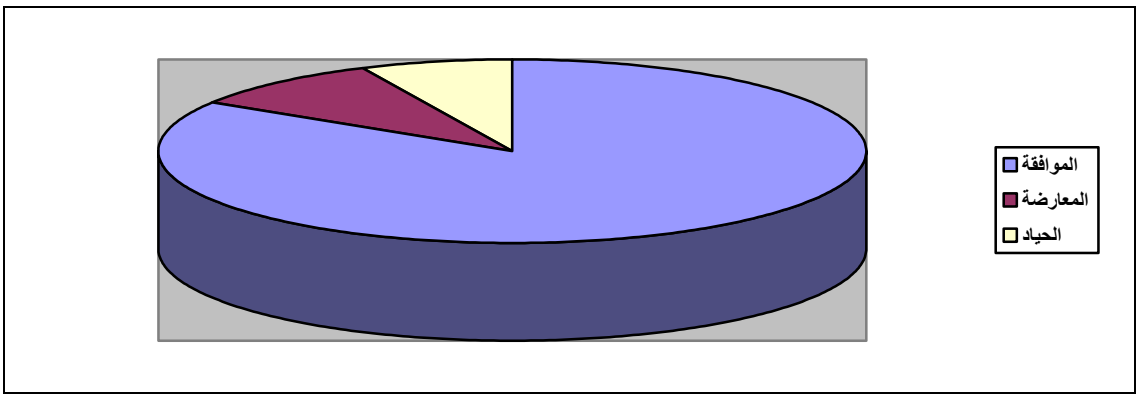

شكل () نتائج التساؤل الأول

2- **عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني:**

ينص التساؤل الثاني على : هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في اكساب الأطفال ذوي طيف التوحد الاستقلالية؟

فيما يلي يتم عرض أفراد العينة في المحور الثاني من المقياس المعتمد والمتعلق بالاستقلالية

جدول () نتائج التساؤل الثاني

الاستقلالية	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	المجموع	المتوسط	النسبة المئوية	نسبة المو افقة والمعارضة
مو افق جدا	22	19	12	9	62	15.50	24.21875	69.53125
مو افق	15	28	39	34	116	29	45.3125	
محايد	9	5	3	9	26	6.5	10.15625	
معارض	12	8	5	8	33	8.25	12.89063	20.3125
معارض جدا	6	4	5	4	19	4.75	7.421875	
المجموع	64	64	64	64		64	100	

يظهر من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة أبدوا موافقتهم على أهمية البرامج التي يقدمها المختصون في الجمعيات والمراكز المتخصصة لفائدة الطفال ذوي طيف التوحد في مجال تعديل السلوك بحيث أن ..83.98 %منهم أجابوا على هذا المحور البديل (موافق جدا) ،و 47.65% أجابوا عليه بالبديل موافق .وقد وافق هذا دراسة رابح شليحي (2010) بعنوان فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لعينة من أطفال التوحد. والتي تم فيها التحقق من فعالية هذا البرنامج التدريبي المخصص لتنمية مهارات العناية بالذات للأطفال التوحديين. بينما اعتبر 8.98 % من أفراد العينة أن البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد لا أهمية لها وأنها لا تحسن من مهارات الطفل، والشكل الموالي يوضح ذلك:

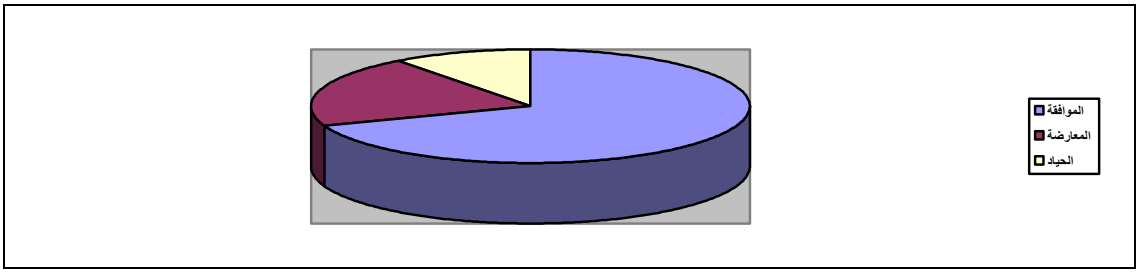

شكل () نتائج التساؤل الثاني

3- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على : هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في تنمية الانتباه لدى الأطفال ذوي طيف التوحد؟

فيما يلي يتم عرض أفراد العينة في المحور الثالث من المقياس المعتمد والمتعلق بتنمية الانتباه

جدول () نتائج التساؤل الثالث

الانتباه	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	المجموع	المتوسط	النسبة المئوية	نسبة الموافقة والمعارضة
موافق جدا	21	17	9	25	72	18.00	28.125	71.48438
موافق	33	29	22	27	111	27.75	43.35938	
محايد	6	7	9	8	30	7.5	11.71875	
معارض	4	7	14	3	28	7	10.9375	16.79688
معارض جدا	0	4	10	1	15	3.75	5.859375	
المجموع	64	64	64	64		64	100	

يظهر من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة أبدوا موافقتهم على أهمية البرامج التي يقدمها المختصون في الجمعيات والمراكز المتخصصة لفائدة الطفال ذوي طيف التوحد في مجال تعديل السلوك بحيث أن ..28.12 %منهم أجابوا على هذا المحور البديل (موافق جدا) ،و 43.35% أجابوا عليه بالبديل موافق .

بينما اعتبر 10.79 % من أفراد العينة أن البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد لا أهمية لها وأنها لا تحسن من مهارات الطفل وهذا ما بينته نتائج دراسة باسكو شيرمان (2007) التي هدفت الى تقويم فعالية التدريب بينما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود زيادة في الحصيلة الكلامية للأطفال أو تحسن. وهو ما يظهره الشكل الموالي:

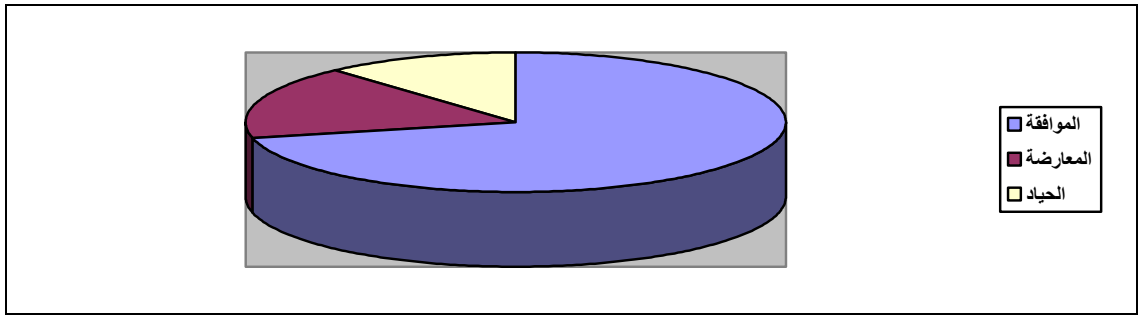

شكل () نتائج التساؤل الثالث

4- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على: هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في تنمية التواصل لدى الأطفال ذوي طيف التوحد؟

فيما يلي يتم عرض أفراد العينة في المحور الرابع من المقياس المعتمد والمتعلق بتنمية التواصل.

جدول () نتائج التساؤل الرابع

التواصل	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	المجموع	المتوسط	النسبة المئوية	نسبة الموافقة والمعارضة
موافق	13	28	17	9	67	16.75	26.17188	82.8125

جدا								
مو افق	36	31	37	41	145	36.25	56.64063	
محايد	5	0	1	8	14	3.5	5.46875	
معارض	8	4	8	4	24	6	9.375	11.71875
معارض جدا	2	1	1	2	6	1.5	2.34375	
المجموع	64	64	64	64		64	100	

يظهر من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة أبدوا موافقتهم على أهمية البرامج التي يقدمها المختصون في الجمعيات والمراكز المتخصصة لفائدة الطفال ذوي طيف التوحد في مجال تعديل السلوك بحيث أن ..83.98 %منهم أجابوا على هذا المحور البديل (موافق جدا) ،و 47.65% أجابوا عليه بالبديل موافق .

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة صديق لينا(2007) بعنوان فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الغير لفظي واثره على السلوك الاجتماعي وأسفرت النتائج على تنمية مهارات التواصل الغير لفظي للمجموعة التجريبية

بينما اعتبر 8.98 % من أفراد العينة أن البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد لا أهمية لها وأنها لا تحسن من مهارات الطفل وقد اتفقت مع دراسة صديق لينا التي اثبتت عدم وجود البرنامج التدريبي في خفض السلوك الاجتماعي غير المناسب لدى المجموعة التجريبية . وهذا الشكل يوضح النتائج المتوصل اليها:

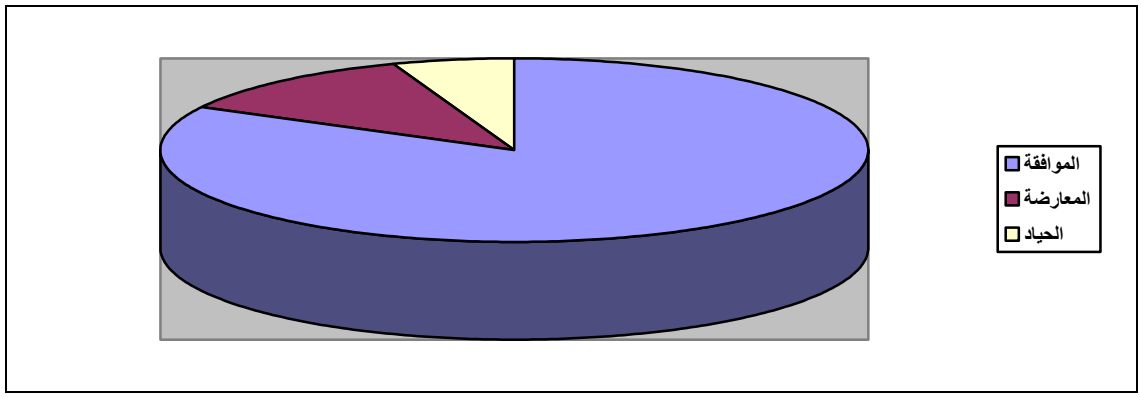

شكل () نتائج التساؤل الرابع

5- عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الخامس:

ينص التساؤل الخامس على: هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ذوي طيف التوحد ؟

فيما يلي يتم عرض أفراد العينة في المحور الخامس من المقياس المعتمد والمتعلق بتنمية المهارات الاجتماعية

جدول () نتائج التساؤل الخامس

المهارات الاجتماعية	البند 1	البند 2	البند 3	البند 4	المجموع	المتوسط	النسبة المئوية	نسبة المو افقة والمعارضة
مو افق جدا	23	11	19	3	56	14.00	21.875	76.95313
مو افق	31	38	27	45	141	35.25	55.07813	

محايد	5	7	0	7	19	4.75	7.421875	
معارض	4	6	12	9	31	7.75	12.10938	15.625
معارض جدا	1	2	6	0	9	2.25	3.515625	
المجموع	64	64	64	64		64	100	

يظهر من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة أبدوا موافقتهم على أهمية البرامج التي يقدمها المختصون في الجمعيات والمراكز المتخصصة لفائدة الطفال ذوي طيف التوحد في مجال تعديل السلوك بحيث أن ..83.98 %منهم أجابوا على هذا المحور البديل (موافق جدا) ،و 47.65% أجابوا عليه بالبديل موافق .

وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة وائل محمد الشرمان(2015) بعنوان فاعلية التواصل بطريقة البكس في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية 0.05 في تنمية المهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية على المقياس التتبعي بعد شهرين من انتهاء تطبيق طريقة التواصل بطريقة البيكس .كما أثبتت دراسة هبة الله عادل أحمد أحمد (2020) بعنوان فعالية برنامج تدريبي قائم على مفاهيم نظرية العقل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

وقد أثبتت الدراسات أهمية البرامج التي تقدم إلى أطفال التوحد حيث اتفقت على وجود تطور مقبول في مهارات التواصل منها اللفظية وغير اللفظية ومن بين هذه الدراسات دراسة دلهوم (2007) و دراسة جوردون باسكو شيرمان (2007) ودراسة مارتن باتريشيا (1999). بينما اعتبر 8.98 % من أفراد العينة أن البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد لا أهمية لها وأنها لا تحسن من مهارات الطفل، وهو ما يتضح بجلاء من خلال الشكل التالي:

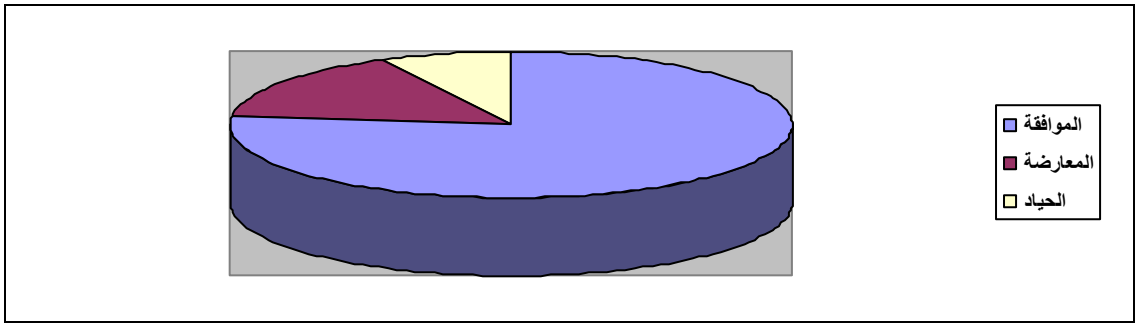

شكل () نتائج التساؤل الرابع

عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل العام:

ينص التساؤل العام على: هل تساهم البرامج التدريبية والتعليمية في تنمية القدرات المختلفة لدى الأطفال ذوي طيف التوحد؟

فيما يلي يتم عرض نتائج أفراد العينة في المقياس الكلي

جدول () نتائج التساؤل العام

المقياس الكلي	% البعد 1	% البعد 2	% البعد 3	% البعد 4	% البعد 5	% المقياس الكلي	%الموافقة والحياد والمعارضة
موافق جدا	36.33	24.22	28.12	26.17	21.87	27.34	76.95
موافق	47.66	45.31	43.36	56.64	55.08	49.61	
محايد	7.03	10.16	11.72	5.47	7.42	8.36	8.36

معارض	7.42	12.89	10.94	9.37	12.11	10.55	14.69
معارض جدا	1.56	7.42	5.86	2.34	3.52	4.14	

يظهر من خلال الجدول السابق أن معظم أفراد العينة أبدوا موافقتهم على أهمية البرامج التي يقدمها المختصون في الجمعيات والمراكز المتخصصة لفائدة الطفال ذوي طيف التوحد في المقياس الكلي بحيث أن . 27.34%منهم أجابوا على هذا المحور البديل (موافق جدا) ،و 49.61% أجابوا عليه بالبديل موافق.

وهذا ما أثبته جل الدراسات التي تطرقت لإعداد البرامج التدريبية أو التعليمية أنه يوجد فاعلية في هذه البرامج الموجهة لفئة الاطفال ذوي طيف التوحد ومن هذه الدراسات دراسة أحمد (2009) التي توصلت إلى أن البرنامج أظهر فعالية في تنمية التعبيرات الانفعالية التي تضمنها، وكذلك تنمية بعض مهارات رعاية الذات، ومهارات التفاعل الاجتماعي والانفعالي والحركي ، وقد أظهرت دراسة أمين (2008) بعنوان فاعلية برنامج تدخل مبكر لتنمية الانتباه المشترك للأطفال التوحديين وأثره في تحسين التفاعلات الاجتماعية ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى مهارات الانتباه المشترك بعد تطبيق البرنامج، وكذلك زيادة في مستوى التفاعلات الاجتماعية لدى أفراد العينة.

بينما اعتبر 14.69 % من أفراد العينة أن البرامج التدريبية والتعليمية المقدمة للأطفال ذوي طيف التوحد لا أهمية لها وأنها لا تحسن من مهارات الطفل، والشكل الآتي يبرز تلك النتائج:

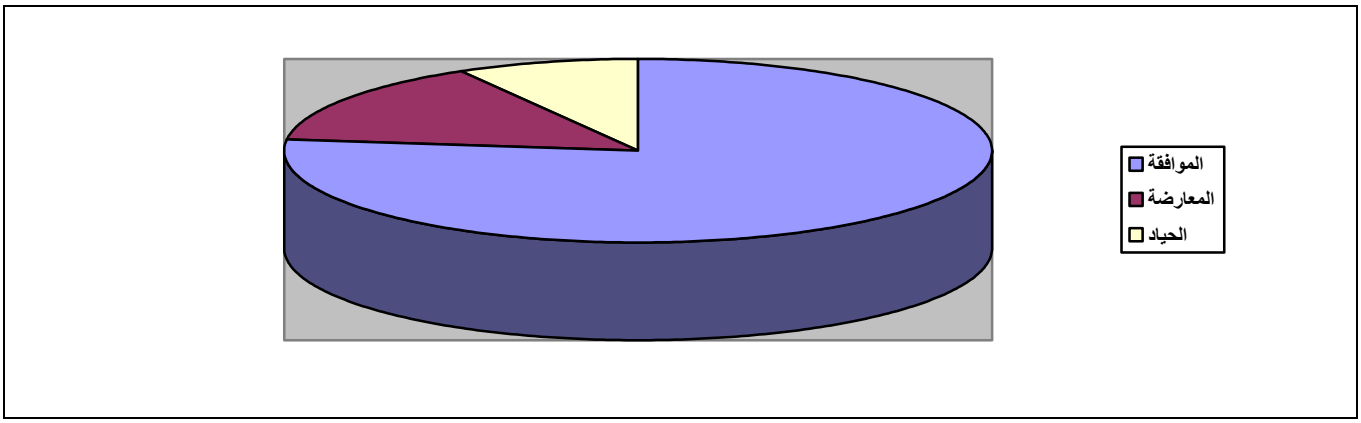

شكل () نتائج التساؤل العام

خلاصة عامة وتوصيات:

من خلال ما سبق من نتائج يتضح أن معظم أولياء الأطفال ذوي طيف التوحد بولاية الوادي، يعتقدون أن البرامج التدريبية والتعليمية التي تقدمها المراكز والمؤسسات العمومية والخاصة، وخاصة الجمعيات المتخصص في فئات ذوي الاحتياجات الخاصة عموما، وفي فئة ذوي طيف التوحد بشكل خاص، هي برامج فعّالة، من خلال مساهمتها في تطوير وتنمية قدرات الأطفال التوحديين، في شتى المجالات، من تعديل للسلوك وتدريب على الاستقلالية (اكتساب المهارات االاعتيادية اليومية)، وتنمية للتواصل والانتباه والمهارات الاجتماعية.

وهو ما يدل بشكل واضح على نوعية الخدمات المتميزة التي تقدمها هذه المؤسسات لفائدة هذه الشريحة الهشة، كما يدل على الثقة الكبيرة التي يبديها أولياء الاطفال في قدرات المختصين والمربين في مجال تطوير وتنمية قدرات أطفالهم.

وبناء عليه يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الكشف المبكر عن ذوي الاحتياجات الخاصة، حتى يكون التدخل في سن مبكر، ويستفيد الأطفال من البرامج التدريبية والتعليمية في وقت مناسب.
- دعم الجمعيات المتخصصة، والمؤسسات الخاصة، ماديا، حتى يخف العبء المادي على الأولياء، ويتمكن كل ولي من تسجيل ابنه في مؤسسة متخصصة.
- فرض تكوين جامعي متخصص (مهنيا) وليس اكاديميا فقط، كشرط للحصول على شهادة مختص في التربية الخاصة، أو في مجال محدد من مجالات التربية الخاصة.
- تسهيل التكوين أثناء الخدمة (الرسكلة)، ليكون متاحا بسهولة لكل العاملين مع هذه الفئات، والعمل على تكوين المكوّنين تكوينا عالميا.
- تنظيم دورات تدريبية تهتم بتوعية أولياء أمور أطفال التوحد والمهتمين بهذه الفئة وبطبيعة اضطراباتهم الحسية وأنواعها واعراضها وتدريبهم على التعامل معها.
- ضرورة اشراك الوالدين وأفراد الأسرة ككل في ملاحظة سلوك الطفل وتطبيق الأنشطة المنزلية باعتبارهم الأشخاص الأكثر اختلاطا بالطفل ذوي اضطراب طيف التوحد.
- التركيز على البرامج الحسية في علاج الطفل التوحدي لأن ذلك يؤدي الى تحسن قدرتهم على التفاعل الاجتماعي وبالتالي دمجهم في المدارس العادية.

قائمة المراجع:

أحمد محمد رياض أبو زيد، خضر، مخيمر، إبراهيم، حسام صابر (2017). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية القدرات الحسية القراءة مبني على نظرية التكامل الحسي لخفض السلوك الانعزالي لدى الأطفال التوحديين **مجلة كلية التربية** بأسيوط، ج2، (ع 33) (533،495) .

أحمد، فايز إبراهيم عبد اللات (2009). **فعالية برنامج سلوكي في تنمية بعض التعبيرات الانفعالية لدى عينة من الأطفال التوحديين**، بحث مقدم في مؤتمر جامعة دمشق نحو استثمار أفضل للعلوم النفسية) المنعقد بالفترة الواقعة بين 25-2009/10/27.

أمين، سهى أحمد (2008). **فاعلية برنامج تدخل مبكر بتنمية الانتباه المشترك للأطفال التوحديين وأثره في تحسين التفاعلات الاجتماعية لديهم**، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.

بخش، أميرة(2002). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في خفض السلوك العدواني لدى الاطفال التوحديين**. كلية التربية. جامعة أم القرى –مكة المكرمة.

بلال خلف السكارنة (2011) **الحقائب التدريبية** ،ط 1،دار المسيرة لمنشر والتوزيع عمان ، الأردن.

بن الصديق لينا عمر (2007). فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد ،على سلوكهم الاجتماعي ،**مجلة الطفولة العربية الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية** ،المجلد (9)العدد (33) .

دلهوم ،جمال(2007). **فاعلية استخدام نظام التواصل بتبادل الصور في تنمية مهارات التواصل عند الطفال التوحديين** رسالة دكتوراه ، جامعة العربية ،عمان، الاردن.

رابح شليجي (2010). **فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لعينة من أطفال التوحد**، مذكرة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة الجزائر 02.

الرائد علي محمد (2009) **تطوير صفحة نفسية سعودية وأردنية -للنسخة الثالثة للمقياس النفسي التربوي المستخدم في تقييم الأطفال -التوحديين** . كلية الد راسات العليا. الجامعة الأردنية.

السعد سميرة عبد اللطيف ديسمبر (2001) **برنامج متكامل لخدمة اضطراب التوحد في الوطن العربي.**المؤتمر الدولي السابع اتحاد هيئات الفئات الخاصة والمعوقين، الشويخ، القاهرة.

عبد المقصود كمال محمد (2016). برنامج إرشادي سلوكي مقترح -لخفض حدة ترديد الكلام (المصاداة) وأثره في تحسين التواصل لدى عينة من ذوي طيف التوحد. **مجلة الإرشاد النفسي** بجامعة عين شمس، ع46 ، ج1، 385-431.

عياط سعيد السنوسي (2016) أثر التدريب على التواصل الغير لفظي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين، **مجلة الدراسة العلمي في التربية** ع17، ج1-56-83.

غاية أحمد الشيخ القاسم(2015). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي والتواصل باستخدام استراتيجية تتيتش TEACCH)) لدى عينة من أطفال التوحد ، **مجلة ام درمان** ،الخرطوم

فهد بن حمد المغلوث (2006): التوحد كيف نفهمه ونتعامل معه , الرياض, مؤسسة الملك خالد الخيرية.

القشاعلة، بديع عبد العزيز: (2017)، **الأساس في التربية الخاصة**، فلسطين، دار الهدى.

مكناسي حليمة (2018). **فاعلية برنامج تدريبي لتنمية التواصل الغيرلفظي لدى الطفل المصاب باضطراب طيف التوحد**، رسالة ماستر،أم البواقي، جامعة العربي بن مهيدي.

يونس ناصر(1995) **الاحتياجات التدريبية** ،ورقة مقدمة للدورة التدريبية لمسؤولي تدريب المعلمين أثناء الخدمة في وزرات التربية والتعليم في الدول العربية المنعقد في 31 \ أكتوبر المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

Howlin, P., Gordon, R. K., Pasco, G., Wade, A. & Charman, T. (2007). The effectiveness of Picture Exchange Communication System (PECS) training for teachers of children with autism: A pragmatic, group randomized controlled trial. **Journal of Child Psychology and Psychiatry**. 48 ,(5)473-481,

atricia M. Martin.(1999).**The Effectives of the use of the Picture Exchange .Communication System (PECS on The Development of Functional Communication Styles in Preschool Children with Autism**. Master of Arts Degree in the Graduate Division of Rowan University.

Scotland, A.(2000). Non speech communication and childhood autism Language, speech and hearing services in schools, **Journal of autism and developmental disorders**, 12 (1),246 -257. Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders(P31،2013)